المتفجرات المتناثرة في شوارع الرمادي تعرقل تأمين المدينة

سلاح الجو العراقي يدمر مواقع لداعش ويقضي على عشرات الإرهابيين

دمر سلاح الجو العراقي عدة مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في عدد من المدن العراقية وقضى على ستة وأربعين إرهابياً.

وقال مصدر في قيادة العمليات المشتركة: إن «سلاح الجو العراقي قضى على خمسة وعشرين إرهابياً ودمر ٨ آليات مزودة برشاشات في مناطق البو عساف والرشاد والرياض جنوب وغرب محافظة كركوك كما دمر ثلاثة مقرات وخمس آليات مزودة برشاشات وقضى على سبعة إرهابيين في مناطق الفاضلية وكانونة التابعتين لناحية بعشيقة شمال مدينة الموصل».

وأشار المصدر إلى أن طيران الجيش العراقي نفذ غارات جوية استهدفت رتلاً لعصابات داعش الإرهابية في محور ويردك التابع لناحية نمرود ضمن قاطع محور خازر شمالي الموصل، ما أسفر عن مقتل أربعة عشر إرهابياً وتدمير ست آليات وصهريجين.

من جهة أخرى أعلن مصدر في قيادة شرطة محافظة كركوك أن عصابات داعش الإرهابية احتجزت ٦٠ عائلة حاولت الهرب من مناطق سيطرة العصابات في قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد جنوبي غربي كركوك أغلبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

وأضاف المصدر: إن إرهابيي داعش في الحويجة فرضوا التجنيد الإلزامي على الذكور من عمر ١٢ عاماً فما فوق.

وكانت خلية الإعلام الحربي في الجيش العراقي أعلنت أمس الأول مقتل «النائب الثاني» لمتزعم تنظيم داعش الإرهابي أبي بكر البغدادي بقصف جوي غرب الأنبار.

كما قتل تسعة عناصر من قوات الحشد الشعبي العراقي وأصيب ١٤ آخرون بقصف نفذته طائرة أميركية مسيرة على مقر للحشد الشعبي في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الواقعة شمال شرق بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» العراقي عن المتحدث باسم حركة عصائب أهل الحق التابعة للحشد الشعبي نعيم العبودي قوله أمس: «إن قصف الطائرة الأميركية لمقر للحشد الشعبي في قاعدة سبايكر في تكريت يعتبر عملاً عدائياً».

وأضاف العبودي: «إن هذا القصف لا يمكن أن يوضع تحت أي ذريعة لأن المنطقة التي كانت فيها القوات المستهدفة منطقة محررة وفيها فصائل المقاومة والقوات الأمنية العراقية» مشيراً إلى أن الطائرة الأميركية جددت قصفها لموقع الحشد الشعبي مرات عديدة وأن «ما حدث لم يكن صدفة إنما مخطط له».

قوات عراقية في الرمادي (أ.ف.ب)

وكانت طائرات أميركية شنت ٨ غارات مماثلة على قوات الحشد الشعبي العراقي قرب تكريت في آذار من العام الماضي ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح.

في غضون ذلك أكد مسؤولون عراقيون أن المتفجرات المتناثرة في شوارع الرمادي تعرقل تأمين المدينة وجهود إعادة بنائها، رغم مرور أسبوعين على إعلان النصر على تنظيم داعش في المدينة.

وقالت مصادر أمنية: إنه ما زال محظوراً على سكان المدينة العودة إلى معظم مناطقها بعد أن فروا منها قبل تقدم قوات الجيش، مضيفة: إن قوات مكافحة الإرهاب التي قادت الحملة العسكرية لاستعادة الرمادي تعمل على تأمين الشوارع الرئيسية والمباني التي تعتبر ذات أهمية تكتيكية.

وأشارت المصادر إلى أن القوات بنت سواتر ترابية عند مدخل الأحياء الوسطى التي تأكد خلوها من المسلحين، لكن المتفجرات ما زالت تنتشر فيها ووضعت علامات على مبان من الخارج بما يفيد بأنها ملغومة.

من جهته صرح محافظ الأنبار صهيب الراوي، خلال وجوده في مجمع مؤقت للحكومة جنوبي شرقي الرمادي بأن قوات الأمن تتقدم داخل المدينة وأن أغلب المناطق أصبحت تحت سيطرة القوات الآن.

وأضاف: إن أغلب الشوارع في الرمادي ملغومة بالمتفجرات ولذلك تستلزم جهداً وخبرات كبيرة لتأمينها.

رويترز – روسيا اليوم – سانا

الطيران السعودي يواصل حصد المدنيين في اليمن

قتل ثلاثة أشخاص على الأقل وأصيب عشرة بجروح في سقوط صاروخ على مركز طبي تديره منظمة «أطباء بلا حدود» في شمال اليمن أمس، بحسب ما أفادت متحدثة باسم المنظمة لوكالة فرانس برس.

وقالت المتحدثة ملاك شحر: إن «ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب عشرة بجروح في سقوط صاروخ على مركز طبي في مديرية رازح بمحافظة صعدة» في شمال البلاد، معقل الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق عدة في البلاد. وأكدت المتحدثة أنه لا يمكن للمنظمة غير الحكومية في الوقت الراهن، تحديد إذا ما كان الصاروخ ناتجاً عن غارة جوية لمقاتلات التحالف السعودي، أو أي قصف ميداني.

وكانت المنظمة ندّدت مطلع كانون الأول الماضي بغارات قالت إن التحالف السعودي شنها، واستهدفت عيادة نقالة تديرها في مدينة تعز (جنوب غرب)، التي تسيطر عليها القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، إلا أنها محاصرة منذ أشهر من الحوثيين وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وأشارت المنظمة في حينه إلى إصابة تسعة أشخاص، بينهم اثنان من العاملين معها، في القصف الذي وقع في حي الحوبان بتعز.

إلى ذلك اغتال مسلحون ضابطاً برتبة عقيد في جهاز المخابرات اليمنية، بحسب ما أفاد مصدر أمني. وقال المصدر: «اغتال مسلحون مجهولون عقيداً في جهاز المخابرات يدعى علي صالح الناخبي في منطقة المنصورة وسط مدينة عدن».

وشهدت عدن سلسلة من الحوادث الأمنية وعمليات الاغتيال التي طالت مسؤولين سياسيين وأمنيين خلال الأشهر الماضية.

كما قتل ثمانية يمنيين بينهم نساء وأطفال وأصيب سبعة آخرون جراء عدوان طيران النظام السعودي على مناطق متفرقة بمحافظة صعدة.

وأوضح مصدر أمني في صعدة لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن طيران العدوان السعودي استهدف منزلاً بمنطقة المقنع بمديرية منبه الحدودية ما أدى إلى مقتل أربعة من أفراد المنزل بينهم نساء وأطفال وإصابة اثنين آخرين بجروح وتدمير المنزل بالكامل.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان السعودي استهدف سوقاً شعبية بمديرية رازح في صعدة أسفر عن مقتل أربعة يمنيين وإصابة خمسة آخرين بجروح، لافتاً إلى أن هذه حصيلة أولية ويرجح ارتفاع عدد الضحايا.

وأضاف المصدر: إن عدداً من القتلى والجرحى سقطوا في استهداف العدوان السعودي لجسر ومفرق باقم، إضافة إلى سلسلة غارات على منطقتي السداد ومرع بمديرية باقم في صعدة كما شن الطيران السعودي الليلة الماضية غارتين على مديرية بني مطر في صنعاء ما أدى إلى إحداث أضرار في الأراضي الزراعية والأحياء السكنية.

سياسياً، وصل المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى صنعاء، ضمن جهود عقد جولة جديدة من المفاوضات بين طرفي النزاع، بعد الإعلان عن إرجاء الجولة التي كان متفقاً على عقدها في ١٤ كانون الثاني الجاري.

وتأتي هذه الزيارة غداة إعلان وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي أن «المفاوضات لن تجري في التاريخ المعلن يوم ١٤ كانون الثاني»، مضيفاً: إنه قد تعقد «في ٢٠ أو ٢٣ كانون الثاني بسبب رفض الحوثيين تاريخ ١٤ كانون الثاني».

وكان الموعد المحدد ثمرة اتفاق خلال الجولة الأولى من المفاوضات التي عقدت في سويسرا الشهر الماضي برعاية الأمم المتحدة.

وأوقعت أعمال العنف في اليمن بين منتصف آذار وأواخر كانون الأول ٢٠١٥، نحو ستة آلاف قتيل بينهم ٢٧٩٥ مدنياً ونحو ٢٨ ألف جريح ضمنهم نحو خمسة آلاف مدني، وفقاً لأجهزة الأمم المتحدة.

إلى ذلك اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أمس الحوثيين في اليمن، باحتجاز «عشرات» الأشخاص بشكل «تعسفي» في صنعاء، منذ سيطرتهم على العاصمة اليمنية قبل أكثر من ١٥ شهراً.

وقالت في تقرير: إن «السلطات الحوثية في اليمن اعتقلت تعسفياً وأخفت قسراً عشرات الأشخاص في العاصمة اليمنية»، وإنها وثقت «الاحتجاز التعسفي أو المسيء لما لا يقل عن ٣٥ شخصاً على يد الحوثيين في الفترة من آب ٢٠١٤ حتى تشرين الأول ٢٠١٥».

في سياق متصل نفى التحالف السعودي الداعم للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس، استخدام قنابل عنقودية في ضربات جوية استهدفت صنعاء مؤخراً، إثر تقارير لمنظمة حقوقية والأمم المتحدة بهذا الشأن.

من أمام مركز طبي تديره منظمة «أطباء بلا حدود» شمال اليمن

وقال المتحدث باسم التحالف العميد الركن أحمد عسيري لوكالة فرانس برس: إن التحالف «ينفي استخدام القنابل العنقودية في صنعاء» التي يسيطر عليها الحوثيون وحلفاؤهم منذ أيلول ٢٠١٤.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش اتهمت في تقرير أصدرته في السابع من كانون الثاني، التحالف باستخدام قنابل عنقودية في غارات استهدفت صنعاء في السادس من الشهر الجاري.

وغداة تقرير المنظمة ومقرها نيويورك، أعلنت الأمم المتحدة تلقيها «معلومات مثيرة للقلق» عن استخدام هذه القنابل في قصف صنعاء، وهو ما حذر أمينها العام بان كي مون من أنه «يمكن أن يعتبر جريمة حرب».

إلا أن المسؤول العسكري السعودي أشار إلى أن التحالف اقر في أوقات سابقة باستخدام قنابل عنقودية من طراز «سي بي يو ١٠٥» لضرب عربات عسكرية تابعة للحوثيين وحلفائهم.

وتعليقاً على نشر المنظمة في تقريرها صورة قالت إنها لقنابل من طراز «سي بي يو ٥٨»، قال عسيري: إن «عرض صورة كهذه لا يعني أنها في صنعاء، لا يعني أن (القنبلة) من التحالف».

وسبق لمنظمات حقوقية دولية أن أعربت مراراً عن قلقها من استهداف غارات التحالف لمناطق مدنية.

من جهة أخرى رفضت السعودية بتاتاً التفاوض بشكل مباشر مع الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح والحوثيين.

أعلن عن ذلك العسيري رداً على تصريح لصالح قال فيه: إنه لن يتفاوض إلا مع الرياض، ويرفض التفاوض مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وأكد العسيري أنه «لا يمكن أن تقبل السعودية على الإطلاق بالتفاوض مباشرة مع صالح وميليشيات الحوثي».

وأجلت الحكومة اليمنية السبت مفاوضات السلام التي كان من المقرر إجراؤها في الـ١٤ من الشهر الجاري.

(رويترز – أ ف ب– روسيا اليوم – سانا)

محلل: خيبة أمل سعودية من إيران وراء التوتر بين الرياض وطهران

| وكالات

عزا المحلل والزميل في مركز «بروكنغز» بالدوحة إبراهيم فريحات، التوتر الحالي في العلاقات بين السعودية وإيران إلى خيبة أمل السعودية بسبب المواقف الإيرانية على أكثر من صعيد بالمنطقة.

وفي مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الأميركية للأخبار، قال فريحات رداً على سؤال عن إقدام السعودية على إعدام الشيخ نمر النمر، رغم علمها بأن ذلك سيخلق حالة عامة من التوتر بالمنطقة: «أعتقد أن ذلك هو المقصود»، واستطرد موضحاً: «(المقصود) أخذ هذا الصراع (السعودي الإيراني) إلى المرحلة الثانية»، لافتاً إلى ما سماه «خيبة أمل» السعودية فيما «يتعلق بالصراع مع إيران سواء كان في اليمن، وفي سورية، أم في العراق، وحتى لبنان». وأعرب عن رأيه في أن اليمن تلعب دوراً مهماً في شرح التصرفات السعودية في المنطقة وسعيها إلى استفزاز إيران.

وقال: «من وجهة نظري، تلعب اليمن دوراً مهماً في هذا، حيث دخلت (السعودية) في صراع من مستوى آخر بعد تدخلها المباشر في الحرب داخل اليمن.. وتحول الأمر من حرب بالوكالة إلى حرب مباشرة»، وختم قائلاً: إن «غضب السعودية حيال الأوضاع في اليمن، أدى.. إلى استهداف المملكة لإيران بشكل مباشر، والتصدي لها ولمحاولات التوسع، حسب ما يرونه (السعوديون)».

اتفاق «الصخيرات» ومستقبل ليبيا

صياح عزام

ليبيا، هذا البلد العربي عانى الكثير ولا يزال يعاني من الفوضى وعدم الاستقرار والاقتتال منذ أن ضربته الرياح السوداء لما يسمى «الربيع العربي» حيث تدخلت دول حلف شمال الأطلسي فيه وقتلت رئيسه، وتركته ميداناً للميليشيات المسلحة المرتبطة بجهات دولية وإقليمية والتي تتقاتل على المكاسب، كل ذلك تم بموافقة وطلب من الجامعة العربية مع كل أسف بعد أن سيطرت عليها دول الخليج العربي ولاسيما قطر والسعودية.

مؤخراً، انطلقت جولات حوار ليبي في مدينة «الصخيرات» في المغرب بإشراف الأمم المتحدة في ظروف عسكرية ملتهبة أضحت ليبيا وسطها منقسمة بين سلطتين تدعي كل منهما الشرعية في حكم البلاد، ومرتعاً لنشاط الجماعات المسلحة والتهريب والهجرة السرية ما شكل خطراً على الدول المحيطة بها وعلى الدول المطلة على البحر المتوسط عموماً.

وبعد جولات من المفاوضات الصعبة، تمكن الفرقاء الليبيون المشاركون فيها من التوصل إلى عقد اتفاق مهم، يقضي بتشكيل حكومة وفاق وطني تدير مرحلة انتقالية يفترض أن تقود إلى تنظيم انتخابات تشريعية، وتوسيع تشكيلة المجلس الرئاسي بما في ذلك نقل الصلاحيات والمهام إليه في مختلف الشؤون المدنية والعسكرية.

وتنبع أهمية الاتفاق من عدة اعتبارات أهمها: سوء الأوضاع الليبية أمنياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وتداعياتها الإقليمية والدولية من حيث تنامي المخاطر الأمنية نتيجة لتسرب السلاح الليبي إلى العديد من الجماعات المسلحة التي انتعشت وسط البلاد، ثم حضور فعاليات رسمية ومدنية دولية وإقليمية فيه، وكذلك الإشراف الأممي على الاجتماع.

إضافة إلى ذلك، تكمن أهمية الاجتماع من خلال المضامين المهمة للاتفاق، لكونه يدعم وحدة الصف الليبي وبناء المؤسسات ولكونه يدعو إلى إنهاء مظاهر العنف والفوضى التي سادت في البلاد على امتداد أكثر من أربع سنوات، ثم الترحيب الليبي والدولي الكبير الذي قوبل به الاتفاق والتفاؤل بمنعكساته المنتظرة على استقرار البلاد والمنطقة بأسرها.

إن توقيع الاتفاق هو تتويج عملي لجهود ومبادرات بناءة لعبت دوراً مهماً في عقد اجتماع الصخيرات الذي قاد إلى هذا الاتفاق.

لا شك أن صعوبات وتحديات مختلفة ستواجه الاتفاق، ولهذا فهو يتطلب لإنجاحه وضع بنوده موضع التنفيذ، تعبئة داخلية، وتركيزاً على الأولويات المشتركة بين مختلف الأطراف الليبية، وتوفير المناخ الإقليمي والدولي اللازم في هذا الصدد.

جدير بالذكر، أن تعزيز الاستقرار في ليبيا هو رهان داخلي بالدرجة الأولى يتطلبه حجم التضحيات التي قدمها الليبيون خلال أكثر من أربع سنوات، حيث سيسمح الاستقرار بالبدء ببناء المؤسسات الدستورية والسياسية واستثمار الإمكانات المختلفة التي تزخر بها البلاد على طريق تحقيق التنمية المنتظرة، كما سينعكس هذا الاستقرار في ليبيا –إن تحقق– على استقرار المنطقة المغاربية بأسرها وبناء مغرب كبير مؤثر وآمن، إضافة إلى ذلك، تأمين محيط آمن لدول الضفة الشمالية من البحر المتوسط التي أصبحت تعاني من تزايد الهجرة القسرية نحوها بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في عدة بلدان إفريقية والدول التي ضربها ما يسمى الربيع العربي في المنطقة، وهشاشة الحماية العسكرية والأمنية للحدود الليبية براً وبحراً والتي حوّلت ليبيا إلى محج مفضل وإلى مستقر للإرهاب ومصدر له، وإلى طريق للهجرة نحو الضفة الشمالية للمتوسط. مازال هناك الكثير من التحديات والصعوبات التي تواجه الاتفاق، منها: غياب أجندة واضحة المعالم لتنفيذه ميدانياً، إذ إن بعض الفرقاء لم يوافقوا على بنوده بعد، ولكن ذلك لا يلغي الاتفاق، ولا يوقفه، وخاصة أن فعاليات سياسية ليبية ودولية وإقليمية متعددة تدعمه.

باختصار، يشكل اتفاق «الصخيرات» أرضية مهمة يفترض أن تعقبها مبادرات أخرى تدعم بناء المؤسسات وتحقيق الأمن الذي يطمح إليه الليبيون، والعمل لاستثمار الإمكانات المتاحة ما يحقق تنمية واعدة، وهو خيار يتطلب دعماً داخلياً يبدأ من جمع الأسلحة من أيدي الميليشيات المسلحة، ودمج هذه الفصائل في سلك الجيش والشرطة، وانخراط الجميع في مرحلة إعادة بناء ليبيا وتعزيز وحدة أراضيها، بعيداً عن أي حسابات ومصالح ضيقة وبعيداً عن التحريض والانقسام والتوترات.

أكدت أنها سترد في حال تطبيق القانون الأميركي الجديد المتعلق بالتأشيرات

طهران تحذر واشنطن من عرقلة الاتفاق النووي

حذر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الإدارة الأميركية من تبني خطوات تتعارض مع برنامج العمل المشترك الشامل للاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «خمسة زائد واحد» مشدداً على أن إيران ستقوم باتخاذ خطوات مماثلة، في حين أعلنت طهران أنها ستتخذ إجراءات مماثلة في حال طبقت الولايات المتحدة القانون الجديد بشأن التأشيرات المفروضة على الأجانب خصوصاً الأوروبيين الذين زاروا إيران.

وقال لاريجاني في كلمة له خلال اجتماع مجلس الشورى الإيراني أمس: «إن عدداً من النواب في الكونغرس الأميركي قدموا ثلاثة مشاريع قوانين ضد إيران للمساس بالاتفاق النووي» إلا أن الشعب الإيراني لا يولي أي اهتمام بمثل هذه المشاريع وأنه عازم على تعزيز البنية التحتية في البلاد وخاصة في المجال الدفاعي والنووي.

وأعرب لاريجاني عن استغرابه من تدخل الكونغرس الأميركي في شؤون الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس، لافتا إلى أن فيلق القدس لو لم يقم بالتصدي للإرهابيين في المنطقة لكانت أميركا تواجه عشرات الحوادث التي شهدتها باريس.

من جهة أخرى أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني أمس في طهران أن إيران ستتخذ إجراءات مماثلة في حال طبقت الولايات المتحدة القانون الجديد بشأن التأشيرات المفروض على الأجانب خصوصاً الأوروبيين الذين زاروا إيران.

والقانون الذي تبناه الكونغرس الأميركي في كانون الأول وأصدره الرئيس باراك أوباما ينص على عدم تمكن دخول السياح من ٣٨ بلداً منها ٣٠ أوروبياً، إلى الولايات المتحدة من دون تأشيرة إذا زاروا إيران أو العراق أو سورية أو السودان.

وقال لاريجاني أمام النواب «إذا لم يعدلوا القانون ستتخذ إيران تدابير مماثلة».

علي لاريجاني

ولم يكشف هذه التدابير على حين أن إيران التي تستقبل عدداً متزايداً من السياح، سهلت مؤخراً سياستها المتعلقة بالتأشيرات حتى وإن كان رعايا ١١ بلداً منها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا لا يستطيعون الحصول عليها لدى وصولهم إلى البلاد. ورأى لاريجاني أن القانون الأميركي الجديد يعد «مضايقة» موجهة ضد طهران. وأضاف «هدفه هو إلحاق الضرر بالملف النووي الذي قامت إيران ومجموعة ٥+١ بتسويته» في إشارة إلى مجموعة الدول العظمى (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) التي أبرمت مع طهران اتفاقاً في ١٤ تموز.

وسيتيح الاتفاق رفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران قريبا لقاء تعهد طهران بالحد من برنامجها النووي المدني وعدم السعي لحيازة السلاح الذري. وفي الأسابيع الماضية وصفت طهران القانون الأميركي الجديد بـ«الجائر» و«التمييزي» ودعت الدول الأوروبية المعنية إلى التنديد به.

أ ف ب – سانا

عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا ستلغى نهائياً هذا العام

أعلن رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي ألكسي بوشكوف أن عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا ستلغى نهائياً هذا العام.

وقال بوشكوف في حديث لقناة «لايف نيوز» أورده موقع «روسيا اليوم» إن «من بين الأسباب المؤدية إلى إلغاء تلك العقوبات هي ضرورة توحد أوروبا وروسيا ضد تنظيم داعش الإرهابي».

وأشار بوشكوف إلى أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هي العقبة الرئيسية في أوروبا أمام إلغاء أو تخفيف القيود الاقتصادية المفروضة على روسيا جراء خضوعها للضغوط الأميركية.

وأضاف بوشكوف: إن «إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لا تزال تلعب لعبة عزل روسيا» مشيراً إلى أن أوباما نفسه يدعم هذا «السخف الأيديولوجي».

وكان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة فرضا في عام ٢٠١٤ قيوداً اقتصادية على روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية ووصفت موسكو تلك الإجراءات بالجائرة وردت عليها بإجراءات مماثلة تجاه الاتحاد الأوروبي وواشنطن.

سانا

آلاف النازحين في جنوب السودان رغم جهود المصالحة

نزح الآلاف من مواطني جنوب السودان هربا من الجوع والمعارك خلال الأسابيع الأخيرة في البلاد بينما يواجه المتمردون والحكومة صعوبات في تطبيق اتفاق السلام المفترض أن يضع حداً للحرب الأهلية المستمرة منذ سنتين، حسب الأمم المتحدة.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تقرير أن نحو عشرة آلاف لاجئ وصلوا منذ نهاية كانون الأول إلى قاعدة لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام مكتظة أصلاً في بنتيو بولاية الوحدة (شمال) حيث ما زالت المعارك مستمرة حسب وكالة «فرانس برس». وأضاف: إن «جنوبيين (من ولاية) الوحدة ما زالوا يصلون ليرتفع العدد الإجمالي في القاعدة إلى نحو ١١٥ ألفاً» بينما يتكدس ١٩٣ ألف مدني في مخيمات للأمم المتحدة في سائر أرجاء البلاد. وحذر مسؤول عمليات الأمم المتحدة لمساعدة جنوب السودان يوجين أووسو من أن الأزمة في هذه الولاية «تثير قلقاً بالغاً» بينما مشكلات «سوء التغذية كبيرة جداً».

وأسفر النزاع في جنوب السودان وما تخلله من فظائع تنسب إلى الفريقين، عن سقوط عشرات آلاف القتلى ونزوح أكثر من ٢,٢ مليون شخص من ديارهم.

وكانت ولاية الوحدة مسرحاً لمعارك عنيفة بين المتمردين التابعين لنائب الرئيس السابق رياك مشار والقوات الموالية للرئيس سلفا كير، وخصوصاً عمليات خطف جماعية واغتصاب نساء وأطفال.

وفي تشرين الأول حذر خبراء الأمم المتحدة من «خطر مجاعة حقيقية» في أنحاء عدة في الولاية يصعب وصول المساعدة الإنسانية إليها. وفي جنوب البلاد هرب آلاف من الأشخاص أيضاً من المعارك في بعض مناطق الولاية الاستوائية الحدودية مع أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وحسب مكتب الشؤون الإنسانية فإن نحو ٦١٠٠ مدني اجتازوا الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ تشرين الثاني.

وقد أعلن جنوب السودان استقلاله عن السودان في تموز ٢٠١١ بعد عقود من النزاع المسلح مع الخرطوم قبل أن يغرق مجدداً بعد سنتين ونصف السنة في براثن الحرب بسبب خلافات سياسية قبلية داخل الجيش تغذيها الخصومة بين كير ومشار.

وينص اتفاق سلام ابرم في ٢٦ آب ٢٠١٥ على فترة انتقالية وتقاسم السلطات وخصوصاً مع تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكن المعارك لم تتوقف على الإطلاق. وفي مطلع كانون الثاني صدق الرئيس كير على تعيين ٥٠ نائباً ينتمون إلى حركة التمرد كما وافق على تقاسم مناصب وزارية، لكن لم يعلن أي استحقاق بشأن مواعيد التعيين وتولي مهام الوزراء الجدد.

أ ف ب

بعد هجوم لداعش على منشآت نفطية في راس لانوف (رويترز)

الجيش الليبي يحقق تقدماً ضد التنظيمات الإرهابية

أعلن الناطق باسم الجيش الليبي أن الجيش أحرز تقدماً على محور غرب مدينة بنغازي شمال البلاد بالتعاون مع سلاح الجو الذي نفذ عدة طلعات استهدفت معاقل وأوكار التنظيمات الإرهابية في قنفودة والقرية السياحية غرب المدينة. ونقلت وكالة الأنباء الليبية أمس عن الناطق ناصر الحاسي قوله: إن العمليات العسكرية للجيش الليبي وسلاح الجو جاءت ردا على اعتداءات التنظيمات الإرهابية على المناطق الآهلة بالسكان وعلى محطة توليد كهرباء شمال بنغازي.

وبيّن الحاسي أن هذه الضربات الجوية استهدفت إرهابيي تنظيم داعش الإرهابي وما يسمى مجلس شورى ثوار بنغازي والجماعات المتطرفة الأخرى الموالية لهم. هذا وأكدت مصادر طبية بمستشفيات في مدينة بنغازي مقتل سيدة وإصابة ١١ آخرين إثر سقوط قذائف هاون على أحياء سكنية متفرقة في المدينة مصدرها التنظيمات الإرهابية.

من جهته كشف آمر قاعدة بنينا الجوية الليبية محمد المنفور أن عدد الطلعات الجوية للطائرات العمودية بلغ نحو ٧٠٠ طلعة أصابت ٤٥٠ هدفاً للتنظيمات الإرهابية في مناطق حول مدينتي بنغازي ودرنة شمال شرق ليبيا.

ونقل موقع ليبيا ٢٤ عن المنفور قوله خلال حفل تخرج دفعة جديدة من القوات الجوية بالجيش الليبي: إن هذه إحصائية أولية عن الطلعات الجوية التي نفذتها القوات الجوية من قاعدة بنينا منذ يوم ١٩ أيلول الماضي وحتى الآن. ويخوض الجيش الليبي بمساندة سلاح الجو منذ مدة مواجهات في مدينة بنغازي ومناطق مختلفة من البلاد ضد تنظيمات إرهابية انتشرت في أعقاب عدوان حلف شمال الأطلسي على ليبيا عام ٢٠١١.

سانا